وسكون الهمزة وضم الجيم اى يثيبكم الاجر م على تلاوة كل حرف ش وعبر بعلى ايماء لاستعلاء الاجر على التالى وشموله له من خلفه م عشر حسنات ش مفعول مطلق اى اجر عشر حسنات م اما حرف البتة ش بتخفيف الميم اداة استفتاح للتنبيه م انى ش بكسر الهمزة م لا اقول الم ش اى مجموع ذلك وهو مبتدا خبره م حرف ش والجملة مقول القول م ولكن ش بسكون النون جئ بها بين المتقابلين الجملة والاجزاء اى ولكن اقول م الف حرف ولام حرف وميم حرف ش فيثاب قارئ ذلك ثلثين حسنة والمراد بالحرف هنا الكلمة كما هو احد اطلاقه لا الحرف النحوى لان هذه الالفاظ اسماء لقبولها علاماتها والحروف مسمياتها وهى اسماء روى ان الخليل ابن احمد قال لاصحابه كيف ينطقون بالجيم من جعفر فقالوا جيم فقال نطقتم بالاسم قالوا فكيف قال جه واخرج الحافظ ابو عيسى الترمذى للمرموز له بقوله م ت ش المثناة الفوقية م عن الحارث ش بالمهملتين اخره مثلثة ابن الاعور ش وفى نسخة بحذف ال م انه قال مررت بالمسجد ش المعهود بينه وبين مخاطبه فاذا بحاثية م الناس ش مبتدا خبره يخوضون ش والجملة مستانفة م فى الاحاديث ش اى ياخذون فيه فى الباطل التى لا تغنيهم م فدخلت على على رضى الله عنه ش فى العبارة من المحسنات جناس خطى والمراد على بن ابى طالب م فاخبرته ش بخوضهم م فقال ش اخا صنوا م او قد فعلوها ش اى الخوضة فى الاحاديث م قلت نعم ش والاستفهام تقريرى لانه تردد من بعد اخباره له به ونعم بفتحتين فسكون تصديق للمخبر واعلام للمستخبر ووعد للطالب م قال على م اما ش بفتح الهمزة ولباقى كلمة للاستفتاح والتنبيه م اى سمعت رسول الله صلعم يقول الجملة بدل اشتمال من مفعول سمع او حال منه على حكاية الحال الماضية م الا ش بفتح الهمزة وتخفيف اللام للاستفتاح ايضا م انها ش الضمير للقصة وجملة م ستكون ش توجد والسين لتقريب الزمن لانها اقل تنفيسا من سوف م فتنة ش فى الدين من سائر البدع المحدثة المرورة م قلت فما المخرج ش بفتح فسكون ففتح اى الخروج او محله او بصيغة الفاعل م منها ش اى الفتنة م يا رسول الله ش صلى الله تعالى عليه وسلم جئ به لبيان توجيه السؤال اليه وطلب الجواب عنه منه م قال كتاب الله تعالى ش خبر حذف مبتداه لدلالة السؤال عليه اى المخرج القران م فيه نبا خبر ما قبلكم ش من الاحوال الموافقة بالامم السابقة م وخبر ش عبر به تفننا بالتعبير م ما بعدكم ش الى يوم القيمة وما يقع فيه م و ش فيه م حكم ما بينكم ش اى حكم الامر الواقع بينكم من القضايا والمناكحات والبدع م هو ش اى كتاب الله م الفصل ش الحد او الفاصل بين الحق والباطل او ذو الفواصل م ليس بالهزل ش بل هو كالجد وحق م من تركه ش

اعرض عن العمل به م من جبار ش فعال من جبرته على الامر اكرهته عليه قال فى المصباح نقلا عن بعض المفسرين ان الثلاثى لغة حكاها الفراء وغيره واستشهد لصحتها بما معناه انه لا يبنى فعال الا من الثلاثى كفتاح وعلام ولم يجئ من افعل الا دراك فانه حمل جبار على هذا المعنى فهو وجه قال الفراء وقد سمعت العرب بقول جبرته على الامر واجبرته واذا ثبت ذلك فلا يقول على قول من ضعفها م انتهى قصمه ش بالقاف وبالصاد المهملة اهلكه م الله تعالى ش لمعارضته لاحكامه بتجبره والقصم الكسر مع ابانة قال فى المصباح وقولهم قصمه الله قيل معناه اذله واهانه وقيل قرب موته والفصم بالفاء الكسر من غير ابانة والجملة كنظائرها الاية محتملة للخبرية والدعاء بمضمونها م ومن ابتغى ش طلب م الهدى ش ضد الضلال م فى غيره ش من الكتب السابقة المنسوخة او من العقل كما يقوله المعتزلة م اضله ش الله تعالى سيره ضالا لان طلب الشى من غير مظنته مبنية عدم وجدانه م وهو ش اعاد الضمير اهتماما ولئلا يذكر ما يرجع اليه م حبل الله المتين ش بالقوة فيه ترشيح للاستعارة لانه تشبيه م هو الذكر الحكيم ش المشتمل على الحكمة او الاسناد فيه مجازى وهو الطراط س السبيل م المستقيم ش من العوج م وهو الذى لا تزيغ ش يميل م به ش الباء للتعدية اى لا تزيغه م الاهواء ش فيتبعها بل هو تنزيل من حكيم حميد لا يبدل القول لدى م ولا تلتبس ش الباء للتعدية ايضا اى لا يدخل اللبس م الالسنة س بالتحريف كما فعلت السنة اهل الكتاب فى كتبهم الفوله الله تعالى فى حفظ هذا الكتاب بقوله انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون وو كالته حفظ كتبهم اليهم كما قال الله تعالى بما استحفظوا عليه من كتاب الله م ولا يشبع منه العلماء ش فيه استعارة تخيلية لا يخفى بيانها على بيانك م ولا يخلق بضم اللام م على كثرة الترداد س عداه هنا بعلى ايماء الى نفى استعلاء كثرة الترداد عليه حتى يخلقه بل لا يؤثر فيه الا كمالا له قال الشاعر يزيدك وجهه حسنا اذا ما زدته نظرا م ولا تنقضى عجايبه ش لانها لا تزال تنزل على القلوب وتنكشف عنها الحجب لمحال واحد من ارباب ذلك على حسب استعداده م هو ش استئناف به وفصله لتعلقه بجنس اخر من الحق م الذى لم تنته ش تعرض عنه م الجن ش عند سماعه منه صلى الله تعالى عليه وسلم فى وادى نخلة م اذا ش بكسر تكون ظرف وضع لزمان نسبة ماضية وقع فيها نسبة اخرى كما وضع اذا لزمان نسبة مستقبلة يقع فيها اخرى ولذا وجبت اضافتها للجمل وربما لا تنتالها فاشبها الحرف م سمعته حتى قالوا ش لقومهم لما رجعوا اليهم م انا سمعنا قرانا عجبا ش فى نهاية البلاغة مصدر وصف به للمبالغة وضع موضع التعجب م يهدى ش

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)